

مؤقت

مجلس الأمن



السنة التاسعة والستون

الجلسة ٧٢٢٧

الاثنين، ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٤، الساعة ١٠/١٠

نيويورك

الرئيس	السيد غاسانا (رواند)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد تشوركين
	الأرجنتين السيدة بير سيفال
	الأردن السيد الحمود
	أستراليا السيد كوينلان
	تشاد السيد مانغارال
	جمهورية كوريا السيدة بايك جي آه
	شيلي السيد باروس ميليت
	الصين السيد ليو جيايبي
	فرنسا السيد لاميك
	لكسمبرغ السيدة لو كاس
	ليتوانيا السيد مورموكايتيه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السير مارك لايل غرانت
	نيجيريا السيدة أوغوو
	الولايات المتحدة الأمريكية السيدة باور

جدول الأعمال

الحالة في مالي

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التوصيات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1448630 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

الحالة في مالي

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

عقب إجراء مشاورات بين أعضاء المجلس، أُذِن لي بأن أتلو البيان التالي نيابة عنهم:

”يرحب مجلس الأمن ببدء عملية التفاوض بين الأطراف المالية بالجزائر العاصمة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٤، تمشيا مع قراره ٢١٠٠ (٢٠١٣) و ٢١٦٤ (٢٠١٤)، والبيان الصادر عن رئيسه (S/2014/2)، والبيانات الصحفية السابقة، واتفاق واغادوغو الأولي المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٣، الذي يرمي إلى التوصل إلى اتفاق سلام شامل يضع حدا للأزمة.

”ويشيد مجلس الأمن بالدور التيسيري الذي تؤديه الجزائر، بناء على طلب السلطات المالية، من خلال إطلاق محادثات السلام الرسمية هذه، والجمع بين حكومة مالي والجماعات المسلحة الموقعة على اتفاق واغادوغو والمنظمة إليه. ويشيد مجلس الأمن أيضا بالتنسيق الوثيق بين الجزائر، والممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، والاتحاد الأفريقي، وفريق الوساطة التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، والشركاء الإقليميين والدوليين الآخرين، ويدعوهم إلى مواصلة هذه الجهود الهامة.

”ويشيد مجلس الأمن بالأطراف لما أجزته من حوار بناء ومناقشات بناءة في الجزائر العاصمة في الفترة

المتددة من ١٦ إلى ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٤، وهو ما أفضى إلى اعتماد (”خارطة الطريق للمفاوضات في إطار عملية الجزائر العاصمة“) بتوافق آراء الأطراف. ويدعو مجلس الأمن الأطراف إلى الامتثال امتثالا تاما للالتزامات المحددة في خارطة الطريق، بوسائل منها افتتاح محادثات سلام شاملة في الجزائر العاصمة في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٤. ويشدد المجلس على أهمية إجراء عملية تفاوض شاملة تتسم بالمصداقية وتكون مفتوحة أمام جميع المجتمعات المحلية في شمال مالي، بهدف كفالة تسوية سياسية دائمة للأزمة، وإحلال السلام والاستقرار على المدى الطويل في جميع أنحاء البلد، واحترام سيادة الدولة المالية ووحدتها وسلامة أراضيها.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه إزاء الحالة الأمنية الهشة في شمال مالي، ويدعو جميع الأطراف إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤، وإعلان وقف الأعمال العدائية الموقع في الجزائر العاصمة في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٤، احتراما فوريا وتاما. ويكرر مجلس الأمن مطالبته بأن تتوقف جميع الجماعات المسلحة في مالي عن الأعمال العدائية فورا، وأن ترفض اللجوء إلى العنف.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى تنفيذ كل تدابير بناء الثقة المتفق عليها، ويكرر دعوته التعجيل بتجميع الجماعات المسلحة باعتباره خطوة عملية تفضي إلى عملية فعالة لزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياق تسوية سلمية شاملة. ويرحب مجلس الأمن بإنشاء اللجنة المشتركة لتيسير تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وإعلان وقف الأعمال العدائية، تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ويشجع مجلس الأمن الأمين العام على مواصلة تمكين

البعثة من بلوغ قدرتها التشغيلية الكاملة في أقرب وقت ممكن، ولا سيما في سياق نشر قوة جديدة في شمال مالي. S/PRST/2014/15 سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز "ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل للدور الرئيسي الذي يؤديه الممثل الخاص للأمين العام في مالي ولمشاركته الفعالة، ولا سيما المساعي الحميدة التي يبذلها بالتنسيق الوثيق مع المجتمع الدولي، من أجل استعادة السلام والأمن في جميع أنحاء الأراضي الوطنية لمالي".

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١٥ | ١٠.